Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الصفا، ثم إلى المروة، حتى أتمت سبعة أشواط، وهى تجرى مكروبة ملهوفة..

## نجدة السماء

فلما انتهت إلى المروة فى الشوط السابع، سمعت صوتًا يرن فى أذنيها، فتسمَّعت وأنصتت، فسمعت الصوت مرة أخرى؛ فصاحت قائلة: يا صاحب الصوت، أغثنا إن كان عندك غَوْث!.. ثم التفتت تنظر إلى الطفل، فإذا هو يفحص برجله من العطش، وإذا جبريل يناديها: مَنْ أنت؟ قالت: أنا هاجر، أم ولد إبراهيم. قال: فإلى من وكلكما فى هذا المكان القفر؟ قالت: وكلنا إلى الله. قال: وكلكما - إذن - إلى الرءوف الرحيم.

وحينذاك فحص الغلام الأرض بأصبعه، فإذا الماء ينبثق من بين أصابعه متدفقًا فوّارًا.

فكبّرت هاجر، وانكبت على الماء تحوشه بيديها وهى تقول: «زَم.. زَمْ..» «زَمْ.. زَمْ..»، وجعلت تغرف منه فى سقائها، وهو يفور ويفور، ويسيح على ماحوله من الرمال والصخور.

وهكذا سقت هاجر رضيعها، وأرْوَت ظمأها، وسجدت لله